

## رياض الترك يكرر موقفه السلبي من القضية الكردية في برلين

أقام السيد رياض الترك ندوة سياسية في العاصمة الألمانية برلين يوم الأحد ٢٠٠٦/٠١/٠٨. وقد حضر الندوة بعض الشيوعيين القدامى، وعدد من أبناء الجالية السورية، منهم عدد من أبناء الجالية الكردية وبعض ممثلي منظمات أوروبا للأحزاب الكردية، منها: **الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا، حزب اليسار الكردي، حزب يكي تي الكردي و حزب الوحدة الديمقراطي الكردي**، بالإضافة إلى ممثلين عن جمعية أكراد سوريا في برلين و براندبورغ، و جمعية أطباء كوردستان.

بدأ السيد الترك ندوته بالحديث عن السلطة وممارساتها محلاً طبيعتها الاستبدادية وممارساتها القمعية ضد المواطنين بمختلف انتماءاتهم واتجاهاتهم السياسية وبالتالي لا أمل في إصلاح النظام ولا بد من تغييره، مبتعداً عن الإستقواء بالخارج، مؤكداً على ان التغيير لا بد وان يكون من الداخل من قبل السوريين، ولكنه لم يستبعد المساعدة الخارجية للتغيير في سوريا حينما تصبح الاحزاب المعارضة قوية وذات قاعدة جماهيرية وقادرة على التعامل ومفاوضة القوى الخارجية التي استبعد التعامل معها في المرحلة الراهنة.

وعن أحزاب المعارضة قال بانها ضعيفة وهي بقايا احزاب أو قشور أحزاب، متناولا دور السلطة في قمع وإضعاف هذه الاحزاب. بعد ذلك انتقل الى الحديث عن اعلان دمشق الذي يراه قاسماً مشتركاً بين القوى الموقعة عليه، من قومية (نيتاريها الناصري و البعثي!) وإسلامية و علمانية و ليبرالية و يسارية، متناسياً القوى الكردية ذي القاعدة الجماهيرية الواسعة، والممثلة لأمال وطموحات الشعب الكردي والذي يمثل القومية الثانية في البلاد من حيث العدد.

بعد انتهائه من عرضه لأرائه ومواقفه التي تجاهل فيها القضية الكردية في سورية تماماً ولم يرد على ذكرها ومايعانيه المواطنون الأكراد من اضطهاد وانكار لحقوقهم الإنسانية والقومية، فتح باب النقاش وطرح الاسئلة على السيد الترك. معظم الاسئلة والمداخلات كانت من الأكراد الذين حضروا الندوة مستفسرين عن موقف الترك وحزبه من قضية الشعب الكردي في سوريا.

كان رد الترك على الاسئلة المتعلقة بالقضية الكردية استفزازياً حيث إختصر القضية الكردية في سوريا الى مجرد مشكلة اقصاء ولغة و مواطنة فقط ليس لها اي طابع قومي او سياسي، وقال بأن الاحزاب الكردية تريد حل المسألة القومية الكردستانية في سورية وهذا لايجوز، و اردف قائلاً بان هذه الاحزاب تريد ان تجعل الجزيرة كردية وهي لم تكن كذلك ابدأ، نافياً عن منطقة الجزيرة اي طابع كردي، مما استفز الجمهور وضجت القاعة احتجاجاً، وبتدخل بعض الحضور من الأكراد عاد الهدوء الى القاعة.

بعد رد الترك وتوضيح موقفه قدم بعض الأخوة الأكراد مداخلات أوضحوا فيها حقيقة القضية القومية الكردية في سوريا كقضية شعب يعيش على أرضه التاريخية.

وعن الأحزاب الكردية المتواجدة في الندوة والموقعة على إعلان دمشق قدم **الدكتور كاميران بيكس** عضو الهيئة القيادية لحزبنا ومسؤول منظمة أوربة للحزب وبصفته ممثلاً للأحزاب الكردية الموقعة على إعلان دمشق والمتواجدة في الندوة، مداخلة رد فيها على مغالطات الترك السياسية والتاريخية، حيث

أكد في مداخلته على أن السيد الترك يمثل حزبه فقط ولايمثل الاحزاب الاخرى الموقعة على اعلان دمشق وبالتالي ما يصرح به يلزمه و(ربما) حزبه فقط.

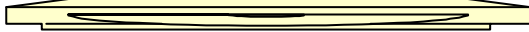
بعد ذلك قدم **الدكتور بيكس** عرضاً تاريخياً للوجود الكردي في المنطقة مؤكداً على الطابع الكردي الغالب للجزيرة والمناطق الكردية الأخرى منذ آلاف السنين. حيث ذكر بأن عاصمة **الدولة الميتانية** (قبل حوالي ٣٨٠٠ عام) كانت **واشوكاني (رأس العين)** حالياً، وبأن **الميتانيون**، و بشهادة معظم المؤرخين هم أجداد الأكراد القدماء، و بأن ما يدعيه الترك هو مغاير للحقائق والثوابت التاريخية والمكتشفات الأثرية في المنطقة. لذا عليه العودة الى الكتب التاريخية للاطلاع وتصويب معلوماته. وان المنطقة الكردية (كردستان) قسمت بين الدول الأربع (سورية، العراق، ايران، تركيا) بعيد الحرب العالمية الأولى بموجب اتفاقية **سايكس بيكو** وبالتالي ألحقت المناطق الكردية في سوريا بالدولة السورية التي تم انشاؤها بموجب هذه الاتفاقية الاستعمارية التي لم يكن لاي من الشعبين الكردي او العربي خيار فيها وفرض عليهما العيش المشترك ضمن الدولة السورية. ومنذ ذلك الحين يرى الأكراد أنفسهم جزءاً من هذا البلد الذي كانوا السابقين للدفاع عنه (بدأ من يوسف العظمة، مروراً بـ أحمد بارافي، و إنتهاءً بـ إعلان دمشق) وهذه رؤية كل الاحزاب الكردية منذ تأسيس اول حزب كردي عام ١٩٥٧ وحتى يومنا هذا، حيث ترى الاحزاب الكردية القضية الكردية جزءاً من القضية الوطنية العامة ولا يمكن حلها إلا بشكل سلمي وديمقراطي ضمن حدود الدولة السورية، و قد أكدت على ذلك الموقف في اعلان دمشق الذي يعتبر حزب الترك احد الموقعين عليه، وما يدعيه السيد الترك من ان الاحزاب الكردية تريد حل المسألة القومية الكردستانية في سورية لاساس له من الصحة وما هو إلا تحريض ضد هذه الاحزاب والشعب الكردي في سورية.

وقال **بيكس** ان سوريا اليوم في خطر بسبب الاستبداد والشوفينية ونفي وإقصاء الآخر المختلف، وان كل من تعز عليه سمعة سوريا وكرامتها، و كل من يريد الخير لسوريا وأبنائها عليه اليوم، أكثر من أي وقت مضى، أن يناضل من أجل بناء سوريا ديمقراطية يكون فيها كل فرد وكل مكون اثني - قومي حراً متساوياً في الحقوق والواجبات، وإن أصحاب الفكر الاقصائي الذين ينفون الآخر المختلف - أي كانوا - ويتكروا لحقيقة وجود الشعب الكردي ومكونات الشعب السوري الاخرى، وينكرون حقوقهم الشرعية هم - بكل تأكيد - من يشكلون الخطر على سوريا وشعبها ومستقبلها.

وفي نهاية مداخلته طالب السيد **رياض الترك** بمراجعة ذاته وتصحيح موقفه من الشعب الكردي وقضيته العادلة في سوريا. إلا ان رد الترك كان تكراراً لأرائه والتمسك بها، والاصرار على موقفه السلبي من الشعب الكردي وقضيته في سوريا.

بعدما رأى الحاضرون من الأكراد تعنت الترك وإصراره على موقفه والتمسك بأرائه الاقصائية والإنكارية من الشعب الكردي وقضيته القومية العادلة في سوريا انسحبوا من الندوة احتجاجاً على ذلك ولم يبق في القاعة إلا بعض منظمي الندوة ومستضيفي الترك.

والجدير بالذكر ان السيد الترك كان قد سبق و اعلن عن موقفه السلبي من القضية الكردية في ندوة له منذ أكثر من عام في السويد ورد عليه حينها **الدكتور عبد الباسط سيدا**.



## "أحداث الشرق الأوسط وحل القضية الكردية" موضوع ندوة سياسية في ستوكهولم

بدعوة من " مبادرة الأكراد في السويد IKS" تقام يوم السبت ٢٠٠٦/٠٢/٠٤ في العاصمة السويدية استوكهولم ندوة سياسية يحاضر فيها سياسيون من مختلف أجزاء كردستان حول "أحداث الشرق الأوسط وحل القضية الكردية".  
جدير بالذكر بأن محاضرو الندوة هم كل من السادة:

أحمد ألي پور (فرع السويد للحزب الديمقراطي الكردستاني - إيران)  
أحمد چتو (التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا)  
خلات شيخ جناب (فرع السويد للإتحاد الوطني الكردستاني)  
عمر سوران سندي (فرع السويد للحزب الديمقراطي الكردستاني)  
فيلدان تانريكولو (سياسي من كردستان تركيا)  
كمال بوركاي (سياسي و كاتب من كردستان تركيا)

الشعرية  
للمعتقلين السياسيين  
في سجون البغداد

كل الجهود من أجل  
عقد مؤتمر وطني  
كردني في سوريا

## الأمم المتحدة تقبل دعوى كردية جديدة ضد الحكومة السورية

تقدم الاستاذ زيان بدرخان\* باسم المركز الكردي للدراسات والاستشارات القانونية (ياسا) بدعوى جديدة ضد الحكومة السورية لدى اللجنة الخاصة بتلقي الدعاوى المقامة من الأفراد ضد الدولة التي تضطهدهم وتنتهك حقوقهم والمعروفة لدى منظمة الامم المتحدة بلجنة (١٥٠٣) وقد اعلنت اللجنة قبول الدعوى.

هذا وقد تناول السيد بدرخان في الدعوى التي ينص قانون اللجنة على ان تكون محددة بنقاط ووقائع معينة على اربع وقائع وهي: القتل العمد للمتظاهرين الأكراد في انتفاضة ١٢ آذار ٢٠٠٤ وذلك بموجب الامر الخطي الذي اصدره محافظ الحسكة آنذاك سليم كبول وطلب فيه باطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين، الواقعة الثانية هي تعذيب المعتقلين الأكراد على اثر احداث آذار ووفاة بعضهم نتيجة التعذيب الشديد الذي تعرضوا له، وثالث واقعة في الدعوى كانت عملية اختطاف واغتيال الشيخ محمد معشوق الخزنوي ومسؤولية الدولة عن ذلك، اما الواقعة الاخيرة فكانت اعتقال طالب الصحافة الكردي مسعود حامد. وقد تم الاستناد في الدعوى على هذه الوقائع كونها تعد انتهاكا للمواثيق والعهود الدولية التي وقعت عليها سورية ومنها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ومعاهدة مناهضة التعذيب.

والجدير بالذكر ان الحكومة السورية حين وقعت على معاهدة مناهضة التعذيب تحفظت على المادة العشرين منها التي تجيز للأفراد الادعاء على دولهم حين تنتهك بنود المعاهدة، ولكن اللجنة (١٥٠٣) تعطي الحق للأفراد ان يدعوا على دولهم امامها اذا ما اخترقت هذه الدولة بنود الاتفاقية. وبناء على ذلك تقدم الاستاذ بدرخان بالدعوى التي تم قبولها من قبل اللجنة المختصة، التي ارسلت بدورها نسخة من الدعوى والوثائق والادلة المرفقة بها الى الحكومة السورية التي عليها حسب طلب اللجنة ان تبدي رأيها وتوضح موقفها مما ورد في الدعوى والاثهات الموجهة اليها.

ويسؤال للاستاذ بدرخان عن الصعوبات التي واجهته اثناء التحضير للدعوى، قال بأن الافتقار الى الوثائق ولاسيما الحديثة منها، لان القديمة وبعد مضي الوقت عليها تصبح عديمة الفائدة ولاتنفع لغير الارشيف، كان من أكبر الصعوبات التي واجهها... وهو يتوجه الى من لديهم وثائق يمكن ان تساعد مستقبلا في رفع دعاوى جديدة بارسالها اليه مباشرة او على أحد العناوين التالية، لان من احد المهام الرئيسية للمركز الكردي للدراسات والاستشارات القانونية (ياسا) رفع هكذا دعاوى لدى الجهات والمنظمات الدولية المختصة.

يمكن إرسال الوثائق على العنوان التالي: [info@efrin.net](mailto:info@efrin.net)

هذا وللمركز الكردي للدراسات والاستشارات القانونية (ياسا) موقع الكتروني بأربع لغات (الانكليزية والالمانية والعربية والكردية) ([www.yasa-online.org](http://www.yasa-online.org))

زيان بدرخان: ماجستير في القانون الدولي، ويحضر رسالة دكتورا في القانون الدولي حول حقوق الاقليات، وهو يرأس حاليا (ياسا)

